

تأثير منهج تعليمي باستخدام التغذية الراجعة الذاتية المعززة بالمرآة والكتيب المبرمج في تعلم بعض مهارات حسان المقابض لطلبة المرحلة الثانية

م. د فاطمة حسن حسون

يهدف البحث الى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج) . وتأثير التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرآة) . وتأثير التغذية الراجعة الخارجية من خلال (المد رس) في تعلم مهارات حسان المقابض . ثم المقارنة بين الاساليب للتعرف على الاسلوب الافضل ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الثلاث مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة - اهم الاستنتاجات هناك تأثير ايجابي لأسلوب التغذية الراجعة الخارجية من خلال (المد رس) في تعلم المهارات على حسان المقابض . وساهم أسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج) ايجابيا في تعلم المهارات على حسان المقابض . ولأسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرآة) تأثير ايجابي في تعلم المهارات على حسان المقابض . ولا تختلف الاساليب الثلاثة (المد رس ، الكتيب المبرمج ، المرآة) في تعلم المهارات على حسان المقابض .

The effect of self-feedback, enhanced by the mirror, and the manual programmed to learn some skills of horse knobs for second-stage students

Dr. Fatima Hassan Hassoun

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of self-feedback through the (programmed manual). The effect of self-feedback through the mirror. The effect of external feedback through the teacher in learning the skills of horse handles. In the best method, the researcher used the experimental approach in the design of the three groups. Two experimental groups and a control group. The most important conclusions There is a positive effect of the external feedback method through the teacher in learning skills on the horse handles. B) Programmer is positive in learning skills on horse handles. The self-feedback technique enhanced by the mirror has a positive effect on learning skills on horse knobs. The three methods (teacher, programmer, mirror) differ in learning skills on horse knobs

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في جميع المجالات ، وخاصة في التربية الرياضية التي تلعب دوراً فاعلاً في تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها في الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك عن طريق استخدام الأساليب العلمية الحديثة .

التغذية الراجعة تزيد من قدرة المتعلمين في عملية التعلم وكذلك تركيز حواسهم المختلفة في سبيل إدارك ما هو مطلوب ، والتغذية الراجعة ذات أهمية بالغة في ميدان التربية الرياضية ، حيث تعطي الحلول المناسبة لتحسين الوضع في أفضل إنجاز ، وهي معلومات إما ذاتية عن طريق مصادرها داخلية أو خارجية عن طريق المعلم أو المدرب^(١) .

وتلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً في عملية التعلم إذ تعد أهم موارد إصلاح الأخطاء، وهي عنصر ضروري لتحديد حركات الإنسان وخاصة في المراحل الأولى من التعلم ويمكننا القول بأن التغذية الراجعة واحدة من أهم المتطلبات الضرورية للتعلم الحركي^(٢) .

وتعد التغذية الراجعة الذاتية المعززة من الوسائل المهمة التي تساعد في زيادة سرعة التعلم وتعويد الطلاب للاعتماد على أنفسهم في أداء واجباتهم ، وللتغذية الراجعة أهمية كبرى في تعلم المهارات على حضان المقابض إذ تقوم بتزويد المتعلم بمعلومات عن كيفية تطبيق المهارات بالصورة الصحيحة وكذلك ترشد الشخص المتعلم عند الخطأ وتدلّه على الحركات الصحيحة التي يحتاجها . ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث كونه إضافة جديدة تضاف إلى التقنيات الحديثة لعملية التعلم ، وكذلك يمكن أن يساهم هذا البحث في الإمداد ببعض المعلومات التي قد تفيد العاملين في رياضة الجمناستك .

١-٢ مشكلة البحث:

تعد المهارات على حضان المقابض من ضمن مفردات المنهج المقرر على طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويحتاج تعلمها إلى البحث عن الطرائق والأساليب المثلى لتعلمها ، والتغذية الراجعة ذات أهمية كبيرة في التعلم الحركي بشكل التي يؤدي استخدامها إلى إتقان الأداء والاستجابة الصحيحة للحركة .

وتذكر الباحثة أن المعلومات التي يتلقاها المتعلم سواء كانت ذاتية معززة أم خارجية تعد من العوامل الضرورية في تعلم الحركات الرياضية المختلفة وإتقانها بشكل صحيح لذا فهي من الأساليب المهمة في التعلم الحركي لمعرفة النتائج بطريقة مستمرة حتى يستطيع الفرد المتعلم أن يتعرف على مستوى أدائه .

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن استخدام التغذية الراجعة الذاتية توفر للمتعلم الفرصة للمشاركة في العملية التعليمية بالصورة المطلوبة، وكذلك زيادة الثقة بين المعلم والمتعلم وتعويد الطلاب في الاعتماد على أنفسهم .

(١) أحمد زكي صالح: نظريات التعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧١ ، ص ١٨ .

(٢) مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة،

١٩٩٨ ، ص ١٨٣ .

وتعد المهارات على حضان المقابض من المهارات الحركية المركبة التي تحتاج إلى البحث عن الأسلوب الأمثل للتغذية الراجعة وسعياً من الباحثة للوصول إلى أي من أساليب التغذية الراجعة المثلى لتحقيق مخرجات أفضل في عملية التعلم .

٣-١ أهداف البحث : يهدف البحث الى التعرف على :

- ١- تأثير التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج) في تعلم مهارات حضان المقابض .
 - ٢- تأثير التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرأة) في تعلم مهارات حضان المقابض .
 - ٣- تأثير التغذية الراجعة الخارجية من خلال (المدرس) في تعلم مهارات حضان المقابض .
 - ٤- المقارنة بين الاساليب للتعرف على الاسلوب الافضل في تعليم مهارات حضان المقابض
- ٤-١ فروض البحث :

- ١- هناك تأثير ايجابي للتغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج) في تعلم مهارات حضان المقابض لصالح القياس البعدي.
- ٢- هناك تأثير ايجابي للتغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرأة) في تعلم مهارات حضان المقابض لصالح القياس البعدي.
- ٣- هناك تأثير ايجابي للتغذية الراجعة الخارجية من خلال (المدرس) في تعلم مهارات حضان المقابض لصالح القياس البعدي.
- ٤- هناك فروق بين مجموعات البحث في تعلم مهارات حضان المقابض حسب انواع التغذية الراجعة المستخدمة .

٥-١ أهم المصطلحات المستخدمة في البحث :

- التغذية الراجعة الذاتية المعززة :
" هي عبارة عن معلومات يكتسبها المتعلم من خبراته وأفعاله ، أي تأتي من مصادرحسية تشترك فيها عدة إشارات عصبية تؤثر في السيطرة على الحركة ليضاف إليها معلومات من مصادرخارجية" (١) .

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

مفهوم التغذية الراجعة :
هي تلك العملية التي تعتمد في شكلها أو مضمونها على طبيعة الأداء الصادر عن المتعلم وتساعد على تعديل استجاباته المقبلة وتقويتها فيزداد معدل ظهورها في المواقف الآتية المشابهة ، وهي العملية التي تعمل على توجيه السلوك وتعديله وتقويمه في ضوء نتائجه (٢)

(١) مروان إبراهيم عبدالمجيد: النمو البدني والتعلم الحركي ، الطبعة الأولى ، دار النشر والتوزيع ، ليبيا ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥١

(٢) ابراهيم احمد سلامة: علم النفس الرياضي - مبادئه وتطبيقاته ، الفنية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٩٢ ، ص ٢٣٩

كما إن التغذية الراجعة هي استقبال المتعلمين لمعلومات تأتي من مصاد رداخلية أو خارجية ، أوهي رجوع المعلومات التي تأتي من داخل الفرد (الشعور) عن الحركة، أو من تقديم الملاحظات من قبل المعلم ، وهي تستعمل بطريق مباشر وتوجه المتعلم نحو الهدف^(١) .

والتغذية الراجعة هي الخاصية التي تتميز بها نظم التحكم المغلقة وتشير إلى المعلومات المرتدة التي توضح القدرة على الإحساس بالأخطاء والقيام بعملية التصحيح^(٢) ويمكن القول إن التغذية الراجعة هي المعلومات التي تعطى للمتعلم عن الإنجاز في محاولة لتعلم المهارة التي توضح دقة الحركة خلال الاستجابة أو بعدها أو كليهما^(٣) .

وهذا يعني أنها تقويم الفرد لسلوكه وأدائه ومحاولة تصحيح السلوك وتعديله مستقبلاً في ضوء نتائجها ، وكذلك يمكن التعبير عنها بأنها المتابعة الميدانية المرتبطة باستجابة الفرد نحو الواجب^(٤) .

٣- منهجية واجراءات البحث الميدانية :

١-٢ منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كونه أنسب المناهج لطبيعة هذا البحث والوصول لتحقيق أهدافه ، وذلك بتصميم المجموعات الثلاث المتكافئة .

٢-٣ مجتمع وعينة البحث : يتمثل مجتمع البحث في طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهم (١٨١) طالب ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٦٠) طالباً بنسبة ٣٣٪ ، وتم تقسيم عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بواقع (٢٠) طالب لكل مجموعة ، وتم إجراء التجانس والتكافؤ لأفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح في الجدول رقم (١) ، (٢)

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في المتغيرات لدى عينة البحث

المعالجة الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
العمر	السنة	٢٠.٨٤	١.٧٨	٨.٥٤
الطول	م	١.٧٠	٠.١٠	٥.٨٨
الوزن	كجم	٦٧.٦٠	١٠.٨٠	١٥.٩٧
الأداء المهاري على حسان المقابض	درجة	٣.٥٤	٠.٧٧	٢١.٧٥

يتضح من خلال الجدول (١) أن جميع قيم معامل الاختلاف اقل من (٣٠) مما يدل على تجانس عينة البحث .

(3)Kircher , Gg Fishburne , G J Education for Elementary school chi Idren , Ninth Edition , wcBBrown and Benchmark , I.N.C , library of congress , 1995.

(٢) صلاح السيد حسن قادوس: الأسس العملية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ١٨٩ .

(٣) مروان إبراهيم عبدالمجيد: مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٧

(٤) (إبراهيم احمد سلامة، سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ ، ص ٧

جدول (٢) تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات الإحصائية	المصدر	مجموع درجات		متوسط قيمته f
		المربعات	الحرية	
العمر	بين المجموعات	٣٤٦.٦٥١	٢	٢.٨٢١
	داخل المجموعات	٢٠٢٧.٤٢	٣٣	١٧٣.٢٢٥
الطول	بين المجموعات	٢.٠١٩	٢	٢.٣٦٨
	داخل المجموعات	١٤.٠٧٠	٣٣	٠.٤٢٦
الوزن	بين المجموعات	١.٢٧٥	٢	٢.٣٧١
	داخل المجموعات	٨.٨٨٦	٣٣	٠.٢٦٩
الأداء المهاري على حسان المقابض	بين المجموعات	٦.٦٨٥	٢	١.٠٦٨
	داخل المجموعات	١٠٢.٢٥	٣٣	٣.١٢٨

القيمة الجدولية عند $0.05 = 3.63$.

يتضح من الجدول (٢) أن قيم (ف) أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعات مما يؤكد تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات قيد البحث.

٣-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- استمارة تسجيل بيانات.
- ساعة توقيت.
- شواخص.
- صافرة.
- شريط قياس.
- لوحة خشبية.
- مرتبة.
- حسان المقابض.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز رستميتير لقياس الطول.
- مرآة كبيرة عدد (٢) مقياس ٦م x ١٨سم.

٤-٣ تصميم الكتيب المبرمج والمرآة:

قامت الباحثة بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات المشابهة بتصميم الكتيب المبرمج في صورته الأولى وكذلك تم الأخذ بأراء بعض الخبراء مرفق (١)، ونظراً لصعوبة حركات حسان المقابض تم تقسيمها إلى ثلاث أجزاء أساسية (الجزء التمهيدي - الجزء الرئيسي - الجزء الختامي) كل جزء يحتوي على شرحاً نظرياً معززاً بالصورتوضيحية، تكون محاضرات هذه المجموعة في قاعة لا تضم مرآة. وقد راعت الباحثة عند تصميم هذا الكتيب للمجموعة التجريبية الأولى ما يلي:

Ω توضيح الأجزاء بالصورتسلسلة لتوضيح الأداء واختيارالكلمات المناسبة لوصف الأداء
Ω وضع تعليمات وإرشادات في مقدمة الكتيب المبرمج حول كيفية استخدامه.

أما المجموعة التجريبية الثانية فكانت محاضراتها في قاعة تضم مرآة على طول القاعة ليتسنى للطلبة رؤية أنفسهم بوضوح عند الأداء المهاري على حسان المقابض.

٥-٣ أسس وضع البرنامج التعليمي:

اعتمدت الباحثة على المنهج التعليمي لرياضة الجمناستك لطلبة السنة الثانية وفقاً للخطة الدراسية المتبعة داخل الكلية وتقسيم الحركات على حسان المقابض من:

- مرجحة دخول الرجل وخروجها بالتناوب .
- تدوير الرجل اليمين ثم اليسار .
- المقص الامامي .
- الهبوط من الجانب .

- وقامت الباحثة بمراعاة الاعتبارات الآتية :
- مراعاة التدريج في تعلم حركات حضان المقابض من البسيط إلى المركب.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
 - تنظيم محتويات كل وحدة بحيث تكون مرتبطة بسابقتها ولا حقتها .
- وقد اشتمل البرنامج على (٨) وحدات تعليمية لكل مجموعة.

٢-٦ محتوى الوحدة التعليمية :

زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وتشتمل كل وحدة على الأجزاء الآتية :-

١- الجزء التمهيدي :

مدته (٢٠) دقيقة وينقسم إلى :-

- أ- الإحماء (٥) دقائق : ويهدف إلى رفع درجة حرارة الجسم وتنشيط الدورة الدموية .
- ب- التمرينات البدنية العامة (٥) دقائق : وتهدف إلى تهيئة أعضاء الجسم .
- ج- التمرينات البدنية الخاصة (١٠) دقائق : وتهدف إلى تنمية الصفات البدنية الخاصة برياضة الجمباز
- ٢- الجزء الرئيسي : ومدته (٦٥) دقيقة وينقسم إلى :-
- أ- الجزء التعليمي (٢٥) دقيقة : يقوم المدرس بشرح الخطوات التعليمية لحركات حضان المقابض
- ب- الجزء التطبيقي (٤٠) دقيقة :

يقوم الطلاب بتطبيق ما تم شرحه وتوضيحه في الجزء التعليمي وتكراره مع تصحيح الأخطاء عن طريق المدرس للمجموعة الضابطة (تغذية راجعة خارجية)، وأما المجموعة التجريبية الأولى فهي تعتمد على أسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة بالكتيب المبرمج عند تصحيح الأخطاء ، والمجموعة التجريبية الثانية اعتمدت على أسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة بالمرأة عند تصحيح الأخطاء .

٣- الجزء الختامي (٥) دقائق : ويهدف إلى تهدئة الطلاب والعودة بهم إلى الحالة الطبيعية .

٢-٧ التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠١٨/٣/١ على عينة قوامها (٧) طالباً من المجتمع الأصلي ومن خارج أفراد العينة الأساسية وذلك بهدف :-

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث .
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة .
- تحديد الأسلوب التنظيمي للعمل .
- تدوير المساعدين .

- تحديد الوعاء الزمني للتغذية الراجعة

٢-٨ التجربة الرئيسية :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على عينة البحث يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٣/٥، وتم تطبيق البرنامج التعليمي على لمدة (٨) اسابيع بواقع محاضرتين بالاسبوع وبذلك يكون القياس البعدي في يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٥/٦.

٣-٩ الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- معامل الاختلاف
- اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين .
- تحليل التباين الأحادي .

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٤-١ عرض النتائج :-

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري على حضان المقابض

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت التحسن	نسبة التحسن
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأداء المهاري	٣.٤٦	٠.٧٤	٧.٥٤	٢.١٥	٦.٥٨	%٥٤.١١

القيمة الجدولية عند $\alpha = 0.05 = 1.697$.

يتضح من الجدول (٣) بلغت قيمة (ت) المحسوبة لأفراد عينة المجموعة الضابطة (٦.٥٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، البالغة (١.٦٩٧) وهذا يعني أن هناك فروقاً معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في الأداء المهاري على حضان المقابض

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت التحسن	نسبة التحسن
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأداء المهاري	٣.٦٦	٠.٧٩	٧.١٥	٢.٥٨	٥.٩٨	%٤٨.٨١

القيمة الجدولية عند $\alpha = 0.05 = 1.697$.

يتضح من الجدول (٤) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لأفراد عينة المجموعة التجريبية الأولى (٥.٩٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، البالغة (١.٦٩٧) وهذا يعني أن هناك فروقاً معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (5) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في الأداء المهاري على حسان المقابض

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	نسبة التحسن
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأداء المهاري	٣.٥١	٠.٧٨	٧.٦٧	٢.٤٩	٦.٢٤	%٥٤.٢٣

القيمة الجدولية عند $\alpha = 0.05$ = ١.٦٩٧ .

يتضح من الجدول (5) وقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة لأفراد عينة المجموعة التجريبية الثانية (٦.٢٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) البالغة (١.٦٩٧) وهذا يعني أن هناك فروقاً معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول (6)

تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث الثلاث في القياس البعدي للأداء المهاري على حسان المقابض للمجاميع الثلاث

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الأداء المهاري	بين المجموعات	٠.٤٩٥	٢	٠.٢٤٨	٠.٤١٨
	داخل المجموعات	١٩.٥٢٧	٣٣	٠.٥٩٢	

القيمة الجدولية عند $\alpha = 0.05$ = ٣.٦٣ .

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ف) لمستوى الأداء المهاري لمجموعات البحث الثلاث تساوي (٠.٤١٨) ، وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (٣.٦٣) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق بين مجاميع البحث الثلاث في القياسات البعدية في الأداء المهاري على حسان المقابض .

٢-٤ مناقشة النتائج :

أشارت نتائج الجدول (٣) إلى وجود فروق دالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري على حسان المقابض للمجموعة الضابطة التي اعتمدت على التغذية الراجعة الخارجية من خلال (المدرس) وتعزو الباحثة هذا التحسن في مستوى الأداء إلى أن هذا الأسلوب يناسب المتعلمين الذين يستخدمون المهارات الحركية الجديدة التي لم يسبق لهم أدائها من قبل ، وربما يكون تطور مستوى تعلم هذه المجموعة في اعتمادهم على المدس في قيادة العملية التعليمية وهذا ما يساعد على الشعور بالطمأنينة أكثر ، وأن ما يميز هذا الأسلوب وجوده أثناء عملية التعلم ليساعد على توفير التغذية الراجعة المثلى وهذا انعكس بصورة إيجابية على تقدم المتعلمين في التعلم على الرغم من أن هذه الجملة الحركية تعد من الجمل المركبة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أحمد محمد عبد الفتاح (١٩٩٩) (١) ، إذ استخدم التغذية الراجعة الخارجية من خلال المعلم في تعلم مهارة الوثب العالي ، حيث استنتج أن الأسلوب المستخدم له تأثير إيجابي في تعلم المهارات المختلفة. (٤)

(١) أحمد محمد عبد الفتاح: تأثير التغذية الراجعة على تعلم الوثب العالي للمبتدئين" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،

كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩

أشارت نتائج الجدول (٤) إلى وجود فروق دالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري على حضان المقابض للمجموعة التجريبية الأولى التي اعتمدت على التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج) ، وتعزو الباحثة هذا التحسن في مستوى الأداء لطبيعة هذا الأسلوب الذي رافق تعلم هذه المجموعة الجملة الحركية الذي يتميز بالاعتماد على الكتيب المبرمج التي أعطت الفرصة للمتعلمين للقيام بالتغذية الراجعة الذاتية التي تحتاج للاعتماد على النفس اعتماداً مباشراً، وتحمل المسؤولية من قبل المتعلمين عن كل ما يرافق أداءهم لمراحل تعلم هذه الجملة الحركية ، وأن لجوء المتعلم إلى استخدام الكتيب المبرمج يعد فرصة للمتعلم لتصحيح الأخطاء، لأن ذلك يوفر له معلومات معرفية دقيقة ومركزة ومكتوبة بلغة سهلة ومفهومة مع الصور التوضيحية لكل حركة من مهارات حضان المقابض .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ميرفت علي حسن خضاجة (١٩٩٧)^(١) ، ودراسة إسلام محمد محمود (٢٠٠٢)^(٢) ، حيث استخدموا التغذية الراجعة الداخلية والخارجية المدعمة في تعلم مهارة الوثب العالي ومهارة التمرير والتصويب في كرة السلة، وكذلك تعلم جملة التمرينات وإتقانها حيث يشيرون إلى فاعلية الأسلوب المستخدم في تعلم المهارات الرياضية.

أشارت نتائج الجدول (٥) إلى وجود فروق دالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري على حضان المقابض للمجموعة التجريبية الثانية التي اعتمدت على التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرأة) وتعزو الباحثة هذا التحسن في مستوى التعلم إلى عدة عوامل ومن أهمها طبيعة هذا الأسلوب المستخدم في تقديم التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرأة) ، الذي يعطي الإثارة والجديّة للمتعلمين أثناء عملية التعلم ، وعلى المتعلمين ضرورة الاعتماد على أنفسهم في التركيز على المعلومات التي يتم عرضها ، وهذه المعلومات تساعد المتعلمين في بناء صورة حركية أفضل للأداء التي تمكن المتعلم من تصحيح أخطاءه بسرعة ، وما يميز هذا الأسلوب هو العرض الحي للجملة الحركية والنظر لنفسه عن طريق المرأة عند أداء هذه الحركات فيساعد على معرفة الأخطاء وتصحيحها وهذا ما يجعل عملية التعلم أكثر إثارة وتشويقاً بين المتعلمين وكذلك تساعد على زيادة ثقة المتعلم بنفسه على معرفة الأخطاء التي وقع فيها ، ثم يقوم بتصحيحها .

أشارت نتائج الجدول (٦) إلى عدم وجود فروق دالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية في تعلم المهارات على حضان المقابض . وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن أسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج) ، وأسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرأة) ، ربما يكونان متشابهين في المسؤولية التي تلقى على المتعلمين من حيث قرارات التقويم وكذلك يمكن القول إن هذين الأسلوبين جديداً على المتعلمين ، حيث إن اعتماد المتعلمين على أنفسهم بالصورة الصحيحة والمثلى في استخدام هذين الأسلوبين ربما يكون أحد الأسباب في عدم ظهور فروق بين المجموعات ، وفيما يخص المجموعة الضابطة استخدمت التغذية الراجعة الخارجية من خلال (المدرب) إلا أن استخدام التغذية الراجعة الخارجية لكل أفراد

(١) ميرفت علي حسن خضاجة: أثر التغذية الراجعة الذاتية التصحيحية على التحصيل المهاري بدرس التربية الرياضية ، المجلة العلمية ، العدد السادس عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، ١٩٩٧ .

(٢) إسلام محمد محمود: أثر استخدام بعض أساليب التغذية المرتدة على سرعة اكتساب وإتقان جملة التمرينات لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢ .

المجموعة الضابطة في وقت واحد ربما يكون أحد الأسباب في ذلك ، لأن ذلك يقلل من فرص التغذية الراجعة الخاصة بكل متعلم ، وترى الباحثة أن قلّة عدد الساعات التعليمية ربما يكون أحد الأسباب التي أدت إلى التقليل من تأثير استخدام هذه الأساليب ، حيث إن ساعتين في الأسبوع الأمر الذي يؤدي إلى طول الفترة الزمنية بين الوحدة التعليمية والأخرى، فيؤثر سلباً على هذا البرنامج ، وهذا ما فرضه واقع حجم الساعات المخصصة لمناهج المادة في الكلية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سهير طلعت إبراهيم (١٩٨٥) (١) ، ودراسة عبير رجب عيسى (٢٠٠٥) (٢) ، حيث استخدموا التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم مهارات الإرسال في التنس ، وسباحة الزحف على الظهر، إذ أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات معنوية بين مجموعات البحث في تعلم المهارة قيد البحث.

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة رانيا محمد حسن (١٩٩٩) (٣) في استخدام (الكتيب المبرمج) في تعلم مسابقة الوثب الثلاثي ، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في تعلم المهارة الرياضية.

وبذلك تكون الأساليب الثلاثة متساوية في التأثير على مستوى تعلم المهارات على حضان المقابض قيد البحث ، وهذا يدل على أن أساليب التغذية الراجعة الثلاثة المستخدمة في هذا البحث صالحة للاستخدام في تعلم المهارات على حضان المقابض .

الفصل الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

توصلت الباحثة في ضوء إجراءات البحث والمنهج المستخدم واستناداً على التحليل الإحصائي إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- هناك تأثير إيجابي لأسلوب التغذية الراجعة الخرجية من خلال (المدرس) في تعلم المهارات على حضان المقابض لطبقة السنة الثانية .
- ٢- ساهم أسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج) إيجابياً في تعلم المهارات على حضان المقابض لطبقة السنة الثانية.
- ٣- لأسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (المرأة) تأثير إيجابي في تعلم المهارات على حضان المقابض لطبقة السنة الثانية.
- ٤- لا تختلف معنوياً الأساليب الثلاثة (المدرس، الكتيب المبرمج ، المرأة) في تعلم المهارات على حضان المقابض .

(١) سهير طلعت إبراهيم:دراسة مقارنة بعض أنواع التغذية المرتدة على تعلم الإرسال في التنس" ، رسالته ماجستير غير

منشورة ، جامعة حلون ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٨٥

(٢) عبير رجب عيسى: تأثير التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم سباحة الزحف على الظهر ، رسالته ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية ، جامعة السابع من ابريل ، الزاوية ، ٢٠٠٥ .

(٣) رانيا محمد حسن: اثر التعليم المبرمج على تعليم مسابقة الوثب الثلاثي لدي طالبات كلية التربية الرياضية" ، رسالته ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩.

5- ترقبت نسبة التحسن اولا المجموعة التجريبية الثانية التي اعتمدت على أسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة بالمرآة عند تصحيح الأخطاء ثم المد رس للمجموعة الضابطة (تغذية راجعة خارجية)، وثالثا المجموعة التجريبية الأولى فهي تعتمد على أسلوب التغذية الراجعة الذاتية المعززة بالكتيب المبرمج عند تصحيح الأخطاء.

٢-٥ التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:-

- ١- استخدم أساليب التغذية الراجعة بما يتفق مع الأهداف التعليمية ومستوى المتعلمين لتحقيق مناخ تعليمي أفضل من الاعتماد على أسلوب واحد في جميع المواقف التعليمية
- ٢- اعتماد كل الأساليب التغذية الراجعة الخارجية والتغذية الراجعة الذاتية المعززة من خلال (الكتيب المبرمج ، المرآة) في تعلم مهارات حضان المقابض.
- 3- ضرورة توفير الامكانيات والتجهيزات اللازمة لاستخدامها وسائل إيضاح أثناء عملية التعلم في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٤- إجراء المزيد من البحوث باستخدام التغذية الراجعة الذاتية المعززة على مهارات رياضية مختلفة .

المصادر :

- ابراهيم احمد سلامة: علم النفس الرياضي - مبادئه وتطبيقاته، الضنية للطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٩٢ .
- سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ .
- أحمد زكي صالح: نظريات التعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧١ .
- أحمد محمد عبد الفتاح: " تأثير التغذية الراجعة على تعلم الوثب العالي للمبتدئين " ، رسالت ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩ .
- أسلام محمد محمود: " أثر استخدام بعض أساليب التغذية المرتدة على سرعة اكتساب وتقان جملة التمرينات لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية " ، رسالت ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢ .
- رانيا محمد حسن: " اثر التعليم المبرمج على تعليم مسابقة الوثب الثلاثي لذي طالبات كلية التربية الرياضية " ، رسالت ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩ .
- سهير طلعت إبراهيم: " دراسة مقارنة بعض أنواع التغذية المرتدة على تعلم الإرسال في التنس " ، رسالت ماجستير غير منشورة، جامعة حلون ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٨٥ .
- صلاح السيد حسن قادوس: الأسس العملية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٣ .

- عبير رجب عيسى:
" تأثير التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم سباحة
الزحف على الظهر، رسالتا ماجستير غير منشورة، كلية التربية
البدنية، جامعة السابع من ابريل، الزاوية، ٢٠٠٥ -
النمو البدني والتعلم الحركي، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع،
ليبيا، ٢٠٠٢ -
التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، الطبعة الأولى،
دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨ -
" أثر التغذية الراجعة الذاتية التصحيحية على التحصيل المهاري
بدن التربية الرياضية"، المجلة العلمية، العدد السادس عشر،
كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، ١٩٩٧ -
- مروان إبراهيم عبد
المجيد:
مفتي إبراهيم حماد:
ميرفت على حسن خضاجت:



مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية